

الدرس الرابع: الاستبيان

الهدف من الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس، سيتمكن الطالب من التعرف على مفهوم الاستبيان وخصائصه وشروطه وكيفية اعداده، ويفهم كيفية تصميمه في بحوث الإعلام والاتصال، وبالتالي التمكن من صياغته واستخدامه في بحثه.

1. أدوات جمع البيانات:

3.1. الاستبيان:

أ. المفهوم:

الاستبيان هو تقنية لجمع البيانات القابلة للقياس الكمي التي تأتي في شكل سلسلة من الأسئلة المطروحة بترتيب معين، وهو أداة تستخدم بانتظام في العلوم الاجتماعية (علم الاجتماع وعلم النفس والتسويق)، كما أنه يجعل من الممكن جمع عدد كبير من الشهادات أو الآراء، ويمكن تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال جدول إحصائي أو رسم بياني.

ويمكن تعريف الاستبيان على أنه نموذج مقابلة تحريرية مع عينة البحث يتولى فيها أفرادها قراءتها والتفاعل معها لإعطاء الجواب الأفضل، بحيث يقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.

"يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان." ويمكن تعريفه كذلك بأنه: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها ولهذا تستخدم الاستبيانات

بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي وميول الأفراد"

ب. خصائص الاستبيان:

- على عكس الاستطلاع، الذي يحتوي على سؤال واحد فقط ، يحتوي الاستبيان على عدة أسئلة.
- في حين أن المقابلة والملاحظة هما طريقتان تسمحان بجمع البيانات الفردية أو الجماعية، فإن الاستبيان جماعي حصريًا ، ولا يمكن استخدام النتائج إلا إذا تم استجواب عدد كبير من الأشخاص (يعتمد الحد الأدنى لحجم العينة على المجتمع المدروس).
- يتم استخدام إجابات مختلف الأشخاص الذين تم سؤالهم لتأكيد أو إبطال الفرضيات المطروحة قبل بدء الدراسة والاجابة عن إشكالية البحث وتساؤلاته.

ت. الأسئلة في الاستبيان:

يمكن إغلاق الأسئلة المطروحة في الاستبيان أو فتحها ، والأسئلة المغلقة لا تدعو المجيب إلى التوسع في إجابته.

هناك نوعان من الأسئلة المغلقة لإجراء استبيان في دراسة كمية:

- نعم لا الأسئلة.
 - أسئلة متعددة الخيارات.
- ويجب على الطالب أن يختار أفضل نوع من الأسئلة حسب موضوعه وفرضياته والإجابات التي تفيده.

ث. مزايا الاستبيان وحدوده:

بالمقارنة مع الطريقتين الرئيسيتين الأخرى يتن لجمع المعلومات (المقابلة والملاحظة) ، فإن للاستبيان مزايا ، ولكن له حدود أيضًا يوضحها الجدول أدناه:

فوائد	حدود
<ul style="list-style-type: none">• جمع الآراء من عدد كبير من الناس بسرعة.• إجراء الدراسات الإحصائية.• دراسة عدة جوانب من مشكلة.• إجراء أبسط وأسرع من إجراء مقابلة أو ملاحظة.• يمكن للمستجيبين الاستجابة وقتما يريدون.	<ul style="list-style-type: none">• الاستبيان لا يجعل من الممكن دراسة جوهر المشكلة.• غير قادر على طرح أسئلة جديدة إذا ظهر استعلام جديد على مرأى من النتائج الأولى.• قلة الاتصال مع من أجريت معهم المقابلات.• اجمع الإجابات التي تعكس فكرة الفرد التي ليست بالضرورة الحقيقة.

فوائد	حدود
<ul style="list-style-type: none"> • لا حاجة لسفر القوائم بإجراء المقابلة ، • لتحضير المعدات: ضغط أقل. • رخيص. 	

ح. كيفية اعداد الاستبيان العلمي:

لإجراء استبيان بشكل فعال ، يوصى باتباع 7 خطوات أساسية.

1. اكتب الفرضيات أو التساؤلات: اعتمادًا على موضوعك ومشكلتك، اكتب عدة فرضيات أو تساؤلات حسب المتغيرات المدروسة ويجب أن يساعدك الاستبيان الخاص بدراستك الكمية في الإجابة على هذه الفرضيات أو التساؤلات وتوضيح حججك وبالتالي أهدافك كما وضحنا في السداسي الثالث.
2. تحديد العينة: هذه هي أهم خطوة في بناء الاستبيان الخاص بك ، يجب على الباحث أن يسأل نفسه من الذي سيجري معه الاستبيان ، وأي مجموعة من الأشخاص على وجه التحديد يمكن أن تزوده بالمعلومات الأكثر فائدة.
3. حدد كيفية توزيع الاستبيان : عن طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف أو الشبكات الاجتماعية أو على الورق، يجب أن تحدد كيف تريد توزيع الاستبيان.
4. إنشاء المعلومات الشخصية: قبل بدء الاستبيان نفسه، يجب على القائم بإجراءه كتابة جزء يستخدم لمعرفة معلومات معينة عن المستجيبين (مثل الجنس والعمر والوضع الاجتماعي) وهو ما يعرف بالسمات الديمغرافية للمبحوثين، و ستكون هذه المعلومات مفيدة لتحليل البيانات التي تم جمعها.
5. قم بتطوير الاستبيان: اكتب سلسلة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة وتأكد من سهولة فهمها.
6. اختبر الاستبيان: قبل أن تبدأ ، خذ الوقت الكافي لاختبار الاستبيان مع شخص أو شخصين.
7. حدد تاريخ البدء والانهاء : بناءً على تقدمك وتاريخ عودتك، قم بتعيين يوم بدء ونهاية لاستبيانك، امنح نفسك وقتًا كافيًا (أسبوعين على الأقل) بين نهاية الاستبيان وعودة النتائج ولا تتردد خلال هذه الفترة في المتابعة مع محاوريك.

ج. شروط إجراء الاستبيان:

- تجنب الأسئلة المعقدة : للحصول على مزيد من الإجابات، يجب تجنب الأسئلة الطويلة والمعقدة.
- إدارة الطول: تجنب الاستبيانات الطويلة جدًا التي يمكن أن تثبط عزيمة بعض الأشخاص.

- اختبار الاستبيان : قبل تقديمه رسميًا ، لا تتردد في تحكيمة من طرف مختصين واخضاعه لمقاييس الصدق والثبات.
- إعادة إطلاق الأشخاص : إذا قمت بإرسال الاستبيان الخاص بك عن طريق البريد الإلكتروني أو عبر الشبكات الاجتماعية ، فاعتنم الفرصة لإعادة إطلاق جمهورك بانتظام من أجل زيادة عدد الإجابات النهائية.
- لاحظ الإجابات : لا تنتظر تلقي جميع الإجابات لبدء ملاحظة العناصر الأولى من الإجابات . من أول إرسال للإجابات على الاستبيان الخاص بك ، ألق نظرة عليه . سيتيح لك ذلك عدم الشعور بالارتباك وعدم تفويت بعض المعلومات.
- تحليل البيانات بسرعة : بين نهاية توزيع الاستبيان وبدء التحليل ، لا ينبغي أن يكون هناك الكثير من الوقت . يمكن أن تكون مرحلة الاستنتاج طويلة ، ومن الأفضل الاحتفاظ ببعض عناصر الاستبيان في الاعتبار.

مثال كامل لتصميم الاستبيان

يرتبط تصميم الاستبيان كما أشرنا سابقا إلى متغيرات الإشكالية والتساؤلات والفرضيات وعليه نعطي هذا المثال التطبيقي ، وضمن هذا السياق البحثي نطرح سؤال الإشكالية: كيف تساهم وسائط الاتصال الرقمية في تلقي الأخبار لدى مستخدمي الفيسبوك في الجزائر؟ وللإجابة عن مطرح التساؤلات التالية:

1 - التساؤلات :

- ماهي دو افع تعرض المبحوثين لتلقي الإخبار عبر موقع الفيسبوك في الجزائر؟
 - ماهي الصفحات التي يعتمد عليها المستخدمون لانتقاء الاخبارهم عبر موقع الفيسبوك وك في الجزائر؟
 - ماهي الأنواع الإخبارية التي يتيحها الفيسبوك للمستخدمين المبحوثين في الجزائر؟
- 2 - أهداف الدراسة:
- تسليط الضوء عن دو افع التعرض لتلقي الأخبار عبر موقع الفيسبوك في الجزائر.
 - الكشف الصفحات التي يعتمد عليها المستخدمون لانتقاء أخبارهم عبر موقع الفيسبوك في الجزائر.
 - معرفة الأنواع الإخبارية التي يتيحها الفيسبوك للمستخدمين المبحوثين في الجزائر.

وعليه قد ضم الاستبيان في الملحق رقم (1) الذي صممناه وحكمنا عليه مجموعة من الأساتذة أربعة محاور كانت كالتالي:

- المحور الأول محور البيانات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي)
- المحور الثاني دوافع تعرض المبحوثين لتلقي الاخبار عبر موقع الفيسبوك في الجزائر.
- المحور الثالث الصفحات التي يعتمد عليها المستخدمون لانتقاء أخبارهم عبر موقع الفيسبوك في الجزائر.
- المحور الرابع الأنواع الإخبارية التي يتصفحها الفيسبوك للمستخدمين في الجزائر.

الملحق رقم (1)

جامعة الجزائر3

كلية علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال

استمارة استبيان حول:

تعتبر هذه الوثيقة استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال حول موضوع:
{ التغذية الاخبارية الفورية لوسائل الاتصال الرقمية: دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي الفيسبوك }

الرجاء منكم مساعدتنا بالإجابة على هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية، وحسب رأيكم الخاص وتأكدوا أن المعلومات التي تفضلون بتقديمها تبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نرجو تعاونكم ولكم جزيل الشكر
ملاحظة: .ضع علامة (x) داخل مربع الإجابة المختارة.

إشراف الدكتورة:

إعداد:

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: السمات الديموغرافية

الجنس:

ذكر:

أنثى:

السن:

30-25:

36-31:

42-37:

42 فما فوق:

المستوى التعليمي:

متوسط:

ثانوي:

ليسانس:

ماجستير:

دكتوراه:

المحور الثاني: ما دافع تعرضك لتلقي الاخبار عبر موقع الفيسبوك؟

1- منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك؟

سنة:

سنتين:

أكثر من سنة

2- ما هو معدل استخدامك للموقع في اليوم؟

اقل من ساعة:

من ساعة إلى 3 ساعات:

أكثر من 3 ساعات:

3- ما هي نسبة المعلومات التي تحصل عليها من الفيسبوك كمصدر للمعلوماتكم اليومية؟

ضعيفة:

متوسطة:

كبيرة:

4- هل يعتبر الفايسبوك مصدرا كافيا لتلقي المعلومات الفورية لديك؟

نعم:

لا:

5- ما هي دوافع استخدامك لشبكة الفايسبوك؟

-الحصول على الأخبار الآنية والفورية:

-الرغبة في تعزيز مصادر الأخرى:

-البحث عن معلومات جديدة:

أخرى.....

المحور الثالث: الصفحات التي يعتمد عليها المبحوثين لانتقاء أخبارهم عبر موقع الفايسبوك

1- ماهية أكثر الصفحات التي تعتمد عليها لاختيار معلوماتك ؟

النهار:

الشروق:

الخبر:

الإذاعة:

ما هي أنواع الصفحات التي تفضل استخدامها من ناحية اللغة ؟

العربية:

الفرنسية:

الانجليزية:

2- ما هي الأخبار التي تثير اهتمامك ؟

المحلية:

وطنية:

عربية:

عالمية:

3- هل ترى بان الصفحات التي تعتمد عليها ذات مصداقية؟

نعم:

لا:

وعلى أي أساس تقيس مصداقية الخبر او المعلومة؟

هل لكونها مرتبطة بصورة من الواقع:

هل كونها لديها عدد كبير من المتابعين:

أخرى.....

المحور الرابع: الأنواع الإخبارية التي يتيحها الفايسبوك للمبحوثين

1- ما هي طبيعة المعلومات التي تنتقيها من خلال موقع الفايسبوك؟ هل هي:

سياسية:

اجتماعية:

اقتصادية:

ثقافية:

ترفيهية:

رياضية:

2- هل تثق في المعلومات التي تحصل عليها من خلال موقع الفايسبوك؟

أثق جدا:

أثق نوعا ما:

لا أثق:

3- كيف يتم حصولك على المعلومة في الفايسبوك؟

عن طريق الإخطارات:

عن طريق تصفحك للصفحات:

أخرى.....

وبهذا نكون قد أنهينا درس أدوات جمع البيانات الأكثر استخداما في علوم الاعلام والاتصال، ويمكن للطلاب الاطلاع على الاختبارات والمقاييس التي تستخدم في البحوث التجريبية والوثاق التي تستخدم في البحوث التاريخية في المراجع المرفقة .